

ليزدادوا إيمانًا | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19

آآ فلا شك ايها الكرام انكم تعلمون ان آآ من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص وكما قال كما قال الناظم رحمة الله تعالى ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه - 00:00:31

يكون بالزلات واهله فيه على تفاصله هل انت كالاملاك او كالرسل فالايمان يزيد في اعتقاد اهل السنة الايمان يزيد وينقص. الايمان يزيد وينقص وادلة زيادة الايمان كثيرة يرجع اليها في مقامها - 00:00:48

لكن آآ المقصود هنا ان نبين آآ ان هناك طرق لزيادة الايمان ومن رحمة الله تبارك وتعالى باهل الاسلام ان جعل هذه الطرق طرق متنوعة يعني الطريق زيادة الايمان او طرق زيادة الايمان لم يجعلها الله عز وجل في طريق واحد - 00:01:08

وانما جعل الله عز وجل زيادة الايمان او آآ جعل الله عز وجل طرق زيادة الايمان متعددة جعل الله عز وجل طرق زيادة الايمان متعددة ومن اعظم طرق زيادة الايمان كما ورد في كتاب الله عز وجل الايمان بكتاب الله عز وجل وتلاوة هذا القرآن - 00:01:31
قال الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:01:52

واذا تلية عليهم اياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون فمن اعظم طرق زيادة الايمان من اعظم طرق زيادة الايمان ان يتعلم الانسان كتاب الله عز وجل وان يعيش مع كتاب الله تبارك وتعالى وان يتنعم بنور هذا القرآن العظيم - 00:02:14
ان يتنعم بنور هذا القرآن العظيم ولذلك ايها الكرام لابد ان يرتبط الانسان بكتاب الله عز وجل ليزداد ايمانه وقد حكى الله عز وجل عن اهل النفاق والعياذ بالله. قال الله عز وجل - 00:02:35

واذا قال الله عز وجل عنهم وهو يحكى عنهم سبحانه وتعالى اه اذا ما انزلت سورة اذا نزلت عليهم سورة يقول الله عز وجل اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. الله عز وجل يقول اذا انزل الله - 00:02:54

سورة من سور القرآن علىنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال بعض قال هؤلاء المنافقين قالوا الذين ذكرهم الله عز وجل في سورة التوبة. يقول ايها الناس ايكم زادته هذه السورة ايمانا - 00:03:16

منهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان؟ قال الله عز وجل تأمل الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. الله اكبر فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض - 00:03:37

يبقى ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا حال الناس عند نزول القرآن. حال الناس عند تلاوة القرآن عليه يقول الله عز وجل اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:03:56

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون قال الله عز وجل اولا يرون انهم يفتتون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون - 00:04:11

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفا؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ومن اعظم اسباب

زيادة الايمان من اعظم اسباب زيادة الايمان ان ان يتعلم الانسان كتاب الله عز وجل وان يتلو - [00:04:30](#)
انسان كتاب الله تبارك وتعالى. وان يتعرف الانسان من خلال كتاب الله تبارك وتعالى على الاشياء التي تزيد الايمان فمن اعظم الاشياء التي تزيد الايمان حين تنظر في كتاب الله عز وجل - [00:04:49](#)

تجد ان من اعظم اسباب زيادة الايمان العلم ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول العلم النافع يعني. يقول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر - [00:05:08](#)

اولوا الالباب ولذلك قال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تعلمنا القرآن فزدنا ايمانا تعلمنا القرآن فزدنا ايمانا وكان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا جلس الى حلقة العلم قال لاصحابه اجلسوا بنا نزدد ايمانا - [00:05:21](#)

اجلسوا بنا نزداد ايمانكم من اعظم طرق زيادة الايمان كما ورد في كتابه في كتاب ربنا تبارك وتعالى العلم ومن اعظم طرق زيادة الايمان العبادة الاكثر من الطاعات والاعمال الصالحة. والابتعاد عن الذنوب. يقول الله عز وجل انما المؤمنون الذين - [00:05:41](#)
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اوئلهم المؤمنون حقا لهم مغفرة. اوئلهم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق - [00:06:00](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم حصل لهم نوع من انواع الخوف من الله تبارك وتعالى الخشية من الله عز وجل يعني محبة الله تبارك وتعالى حصل لهم نوع من انواع الرجاء مع الخوف - [00:06:24](#)

من الله عز وجل وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون هذه هي الاعمال الصالحة اوئلهم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - [00:06:42](#)

وجعل الله عز وجل ايضا من اسباب اطمئنان القلب وزيادة الايمان فيه كثرة ذكر الله عز وجل يقول الله تبارك وتعالى الذين امنوا الذين امنوا. الله عز وجل يريد ان يحضر في اذهاننا ايها الكرام هذه الصورة. صورة المؤمن - [00:07:00](#)
الذين اسم موصول واسمي الموصول كما يقول علماء البلاغة يحضر الصورة في ذهن المتلقى. يعني حين يسألك انسان آآتعرف فلان فتقول له من فلان؟ فيقول لك فلان الذي اللي مسلا في لهجة المصريين العامية يقول لك فلان اللي عمل كذا فلان اللي مش عارف راح معنا كذا - [00:07:16](#)

هو يريد ان يحدث صورة معينة في ذهنك ربنا سبحانه وتعالى ايضا يريد ان تستحضر هذه الصورة في ذهنك الذين امنوا من؟ هذا يتثير في ذهنك سؤال يتثير في قلبك سؤال - [00:07:43](#)

من هؤلاء يا رب الذين امنوا؟ قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الله اكبر وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم. وحسن - [00:07:56](#)

ربنا سبحانه وتعالى جعل من اعظم اسباب زيادة الايمان ان يكثر الانسان من ذكر الله عز وجل ولذلك قال بعض السلف قال اذا ذكرنا ربنا وخشيناه زاد الايمان واذا غفلنا ونسينا وضيعنا نقص الايمان - [00:08:22](#)

نقص الايمان. يبقى جعل ذكر الله عز وجل من اعظم اسباب زيادة الايمان في القلب يقول الله تبارك وتعالى ايضا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في - [00:08:46](#)

في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار. انظروا ايها الكرام كيف جمع الله عز وجل هنا بين الذكر وبين التفكير ذكر الله عز وجل والتفكير في خلق السماوات والارض - [00:09:08](#)

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا من اعظم اسباب زيادة الايمان من اعظم اسباب زيادة الايمان ان يتذكر المرء في قصص القرآن الكريم - [00:09:23](#)
يتذكر المرء في قصص القرآن الكريم وما جعل الله تبارك وتعالى في هذا القصص من العبرة. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. كما قال

الله تبارك وتعالى ان في ذلك لعنة لمن يخشى. قال الله عز وجل ما كان حديثا يفترى لقد كان في قصصهم - [00:09:42](#)
وقد كان في قصصهم عبارة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى. ولكن تصديق الذي بين يديه وتفسيره قليل كل شيء خلوا بالكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون قد كان في قصصهم عبارة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى. ولكن تصديق الذي بين يديك وتفصيل كل شيء - [00:10:04](#)

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. القصص خصص القرآن يعيده في نفسك مرة اخرى معاني الايمان من اول قصة ادم عليه الصلاة والسلام
حين تعلم ان ادم صلوات الله وسلامه عليه عصى ربه سبحانه وتعالى. عصى الله عز وجل لكن ماذا فعل - [00:10:31](#)
صلوات الله وسلامه عليه ادم عليه الصلاة والسلام حين عصى الله عز وجل تاب الى الله. رجع الى الله عز وجل. يقول الله تبارك
وتعالى سبحانه وتعالى وعصى ادم ربه فغوى - [00:10:48](#)

ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهداه فمن اعظم اسباب زيادة الايمان ان تتأمل في قصص القرآن الكريم من اعظم اسباب زيادة الايمان ان
تنصت لتلاوة القرآن الكريم. ونحن في هذا الشهر المبارك - [00:11:00](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا بعده اه طرق للانصات لكتاب الله عز وجل. تنصت تنصت لكتاب الله عز وجل في صلاة التراويح في
صلاة التراويح اعظم مقصود لصلاة التراويح كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان يسمع الناس كلام الله عز وجل - [00:11:17](#)

انك تسمع القرآن الكريم. انك تأخذ جرعة مكثفة من كتاب الله عز وجل في هذا الشهر ممكناً الانسان في اول شهر رمضان لا يشعر لا
يشعر بقلبه لا يشعر في قلبه باثر - [00:11:37](#)

للقرآن الكريم هذا ايها ان تترك القرآن الكريم انت تحتاج فقط الى ازالة بعض الران الموجودة على القلب حتى يعمل فيك
نور القرآن الكريم الله عز وجل ذكر ان القرآن الكريم تزيد الايمان - [00:11:52](#)

واذا تلبت عليهم اذا سمعوا اية جديدة سمعوا اية جديدة زاد ايمانهم كلما استمعت لكتاب الله عز وجل زاد الايمان في قلبك
زاد الايمان في قلبك. قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:12:13](#)

واذا تلبت عليهم اياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون وما يتصل ايضاً بشهر رمضان مما يزيد الايمان الصوم لأن الصوم يجعل
البطن خالياً ويجعل شهوة الانسان ضعيفة فمن هنا يجعل اتصال الانسان بالدنيا ضعيف - [00:12:34](#)

واذا ضعف اتصال المرء بالدنيا اقبل على نفسه وتفكر في الآخرة ان كان من اهل الايمان ازداد الايمان في قلبه يعني سبحانه الله ربنا
 سبحانه وتعالى جعل هذا الشهر الكريم من اعظم الاشياء التي يمكن ان يعني يزيد من اعظم الاوقات - [00:12:59](#)

من اعظم الاوقات التي يمكن ان يزيد ايمان المرء آآ فيها شهر رمضان. شهر رمضان فيه الصيام شهر رمضان فيه الصلاة. الصلاة بما
تحويه من قرب من الله عز وجل - [00:13:22](#)

اما تحويه من صلة بين العبد وبين الله بما تحويه من اقتراب العبد من ربه ومولاه سبحانه وتعالى بما تحويه من تخلية الانسان عن
الدنيا واقباله على طاعة الله عز وجل اقباله على محبة الله تبارك وتعالى. اقبال الانسان على ان يصف قدميه
بين يدي الله - [00:13:37](#)

تبارك وتعالى. شهر رمضان فيه تلاوة القرآن تلاوة القرآن تزيد الايمان. استماع للقرآن يزيد الايمان. كثرة ذكر الله عز وجل يزيد الايمان
صدقة تزيد الايمان. صحبة المؤمن الاخيار في المسجد. ان الانسان يذهب الى المسجد يصلى مع اهل الايمان. يكون له - [00:13:59](#)
صحبة من اهل الايمان يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتوا الله وكونوا مع الصادقين يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
 وسلم اصبر نفسك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه - [00:14:19](#)

ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره اود ان اركز ايها الكرام هذه بعض
اسباب زيادة الايمان والا فاسباب زيادة الايمان كثيرة. وانا احيلكم على محاضرة آآ يعني مباركة للشيخ محمد صالح - [00:14:34](#)
حفظه الله تعالى اسمها ثلاثة وتلاتين سبب بزيادة الايمان لكن انا اود ان اركز فيما تبقى من وقت على اهمية القرآن في زيادة الايمان

أهمية القرآن في زيادة الايمان لابد ايها الكرام ان تحيا بالقرآن الكريم. ان تحيا بالوحى - 00:14:56

لابد ان يكون الوحي لابد ان يكون الوحي هو المسيطر على حياته الله تبارك وتعالى قال قال عن نبيه صلى الله عليه وسلم قل انما انزل لكم بالوحى قل انما انزل لكم بالوحى - 00:15:16

لابد ان تعيش بالقرآن الكريم ان تفرح به. قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون اقتراب من القرآن يجعل الانسان معنى - 00:15:30

يجعل لحياة الانسان معنى وقد قال الله عز وجل عن القرآن الكريم وزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. ادي واحد وهدى ادى اتنين ورحمة ادى ثلاثة وبشرى للمسلمين. تخيلوا ايها الكرام هذه الصفات - 00:15:46

هذه الصفات الاربعة هذه الصفات الرابعة لو نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ادي واحد وهدى ادى اتنين ورحمة وبشرى للمسلمين ولذلك الارتباط بكتاب الله عز وجل يجعل الانسان في نعيم يجعل الانسان في نعيم في الدنيا والآخرة - 00:16:07

يجعل الانسان في نعيم في الدنيا والآخرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يلقى القرآن صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاخص. كالرجل الشاخص يعني اللي وجهه اصفر. شاحب الوجه يعني اصفر كده - 00:16:27

لكنه مريض فيقول لا تعرفني؟ فيقول لا. فيقول انا صاحبك القرآن قال صاحبك القرآن. انا الذي اظمأتك بالهواجم. واسهرت ليك. وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانك من وراء كل تجارة. فيعطي الملك بيمنه والخلد بشماله. ويكسى تاج الوقار. ويكسى والداه - 00:16:46

حلتين لا يقوم لها اهل اهل الدنيا. فيقولان بما كسبينا هذه؟ فيقال باخذ ولدكم القرآن الله اكبر القرآن يلقي العبد وهو احوج ما يكون اليه وهو احوج ما يكون اليه - 00:17:14

فيجعل الله عز وجل القرآن يجعل للعبد يجعل للعبد عند الله عز وجل منزلة. يجعل العبد عند الله عز وجل مكانة هذا ايتها الكرام في احوال يوم القيمة فما بالكم بالجنة؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن في الجنة يوم القيمة اقرأ - 00:17:31 وارتقا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأها بل قال النبي عليه الصلاة والسلام في الجمع بين القرآن والصوم ايضا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام الصيام - 00:17:50

الصوم والقرآن يشفعن للعبد. يقول الصيام اي ربى اني منعته الطعام والشهوات النهارده شفعني فيه. ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعن. فيشفعن الله اكبر هذه الاعمال الصالحة وقد جمع الله عز وجل لنا في هذا الشهر الكريم بين هذين العملين الجليلين - 00:18:07

بين قيام الليل وبين الصلاة بين قيام الليل والصلاه بالليل وبين صيام النهار. فلذلك من المهم جدا ان يحرص الانسان شهر فرصة فعلا شهر رمضان فعلا فرصة للعبد. فرصة للعبد في زيادة ايمانه وفرصة للعبد في اقباله على طاعة الله عز وجل - 00:18:35 فرصة للعبد في اقباله على الله عز وجل. ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام وهذه ايضا من اسباب زيادة الايمان الموجودة في شهر رمضان. ومن اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم السكينة ونزلت عليهم الرحمة وحفتهم الملائكة - 00:18:55

الله عز وجل فيمن عنده ذكرهم الله عز وجل فيمن عنده اذيك يا ايتها الكرام لابد انك انت تقبل على كتاب الله عز وجل في هذا الشهر الكريم لابد ان تنزل ان تنزل ادواء القرآن على داء قلبك - 00:19:15

على اداء قلبك لان القرآن شفاء شفاء اولا شفاء لما في الصدور لما في الصدور وهو شفاء ايضا حتى من الامراض العضوية يقول الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا - 00:19:35

ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسورة البقرة فانها فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة يعني السحره وقال النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثلاث مرات اذا اصبح واذا امسى لا - 00:19:58

لا يضره شيء يبقى القرآن يزداد ايمان المرء بكتاب الله عز وجل باي نوع من انواع التعلق السماع بالتلاوة بالتدبر والفهم والمعايشة لكتاب الله عز وجل بتدارس كتاب الله عز وجل بمعرفة - 00:20:21

تفسير كلام الله تبارك وتعالى. يقول الله عز وجل اذكركم دائمًا بهذه الآية انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:20:43

زادتهم ايمانا. لأن الانسان اذا اذا تدبر في كتاب الله عز وجل علم ان هذا القرآن لا يمكن ان يكون الا من عند الله تبارك لذلك يقبل على القرآن الكريم. يقبل على القرآن الكريم محبة لهذا الكتاب. بركة. القرآن كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. والله - 00:21:03
الله عز وجل جعله مباركا هدى للعالمين وجعل فيه شفاء من الاسقام سبها اقسام القلوب وامراض القلوب من من شبهات وشهوات وجعله الله عز وجل بشري ورحمة للعالمين. وذكرى للذاكرين - 00:21:24

وجعله الله عز وجل يهدي للتى هي اقوم. وصرف فيه من الآيات والوعيد لعلمهم يتقوون او يحدس لهم ذكرها ولذلك اللي يقرأ كتاب الله عز وجل ويتدبر القرآن الكريم ويتأمل في كتاب الله عز وجل يجد فيه من العلوم والمعارف ما يقوى ايمانه ويزيده - 00:21:40
وينميه لأن سبحانه الله لما تقرأ القرآن ان الملك لله. وان الحمد كله لله سبحانه وتعالى وان ازمة الامر كلها بيد الله عز وجل. وان مصدر هذه الامر من الله وان موردها الى الله سبحانه وتعالى تجد آآ تجد في القرآن الكريم صفات الله عز وجل تجد ان الله عز وجل عالم بما في نفوس العباد - 00:21:58

مطلع على اسرارهم منفرد بتدبير مملكته سبحانه وتعالى. يسمع ويرى ويعطي ويمعن ويثيب ويعاقب ويكرم ويهين ويخلق ويرزق ويحيي ويقدر ويقضى ويدير سبحانه وتعالى. يدعو عباده ويدلهم على ما فيه سعادتهم وفلاحهم. يرغبهم - 00:22:19
احذرهم مما فيه هلاكهم. يتعرف اليهم باسمائهم وصفاته. يتحبب اليهم بنعمه والائه. يذكرهم بنعمه عليهم. يأمرهم بما يستوجبون به تمام هذه النعمة احذرهم من نقمهم. يذكرهم بما اعد لهم من الكرامة اطاعوه. وما اعد لهم من العقوبة ان عصوا. يخبرهم بصنعه في اولياته واعدائه - 00:22:39

وكيف كانت عاقبة هؤلاء وهؤلاء يثنى على اولياته بصالح اعمالهم واحسن اوصافهم. يذم اعداءه بسيء اعمالهم وقبح صفاتهم. يضرب المثال. ينوع الادلة والبراهين يجib عن شبه اعدائه احسن الاجوبة. يصدق الصادق ويذنب الكاذب. ويقول الحق ويهدي السبيل. ويدعو الى دار - 00:23:02

يذكر اوصاف الجنة وحسنها ونعيمها ويزحر من دار البوار ويدرك عذابها وقبحها والامها. يذكر عباده فقرهم اليه وشدة حاجتهم اليه من كل وجه. وانهم لا غنى لهم عنه طرفة يذكر غناه عنهم وعن جميع الموجودات - 00:23:25
وانه الغني بنفسه عن كل ما سواه. وكل ما سواه فقير اليك. وانه لا ينال احد ذرة من الخير فما فوقها الا بفضله ورحمته ولا ذرة من الشر فما فوقها الا بعدله الا حكمته. وتشهد من خطابه لاعداءه وتجد في القرآن - 00:23:47
من خطاب الله عز وجل عتابه لاحبابه الطف عتاب وانه مع ذلك مقيم عثراتهم وغافر ذلالتهم ومقيم اعذارهم ومصلح فسادهم. وانه يدفع عنهم ويحمي عنهم وينصرهم ويتكلف بمصالحهم وينجيهم من كل كرب. ويوفى لهم كل وعد. وانه ولهم الذي لا ولـي لهم سواه. فهو مولاهم الحق - 00:24:08

فنعم المولى ونعم النصير لا يزال العبد يستفيد من هذا التدبر لكتاب الله عز وجل. ويشهد بقلبه ما في القرآن مما يزيد ايمانه ويقويه كيف لا وهو يجد في القرآن ملكا عظيما رحيمًا جودا رؤوفا هذا شأنه. فكيف لا يحبه وينافس في القرب منه وينفق - 00:24:33
في التودد اليها. وكيف لا يكون احب اليه مما سواه؟ وكيف لا يؤثر رضاه على رضا كل من سواه؟ وكيف لا يلهم بذكره ويصير حبه والسوق اليه والانسان به غذاء وقوته ودواءه بحيث ان فقد ذلك فسد و Hulk - 00:24:55

ولم ينتفع بحياته. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون وعلى ربهم ينفعون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند - 00:25:15
ربهم ومغفرة واجر ورزق كريم لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل على سماع القرآن ويقول لاصحابه اني احب ان اسمعه من

غيري اني احب ان اسمعه من غيري. وبعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع القرآن الكريم كان يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع القرآن كلام من النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:25:36](#)

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يقرأ القرآن ولجوفه ازيز كايزر المرجل ازيز كايزر مرجل من شدة البكاء من خشية الله عز وجل. ابو بكر رضي الله عنه وارضاه رجل اسير. اذا قرأ القرآن لم - [00:25:58](#)

بل تفاعل المخلوقات والله كلها مع القرآن المخلوقات كلها تتفاعل مع كتاب الله عز وجل لو ازلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نصرتها للناس لعلهم يتذكرون - [00:26:15](#)

والله عز وجل ايها الكرام يعطي الانسان آمن القرآن بحسب تعلقه به. يقول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم - [00:26:30](#)

مسابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها الناس عدم يدخلونها كل هؤلاء فالله عز وجل يعطيك بقدر يعني قربك من كتاب الله عز وجل. فلذلك ايها ان تبتعد عن كتاب الله تبارك وتعالى - [00:26:46](#)

خذ من القرآن ما تيسر ولو ان تأخذ شيئا يسيرا من كتاب الله. لكن لا تبتعد عن كتاب الله تبارك وتعالى لا تبتعد عن القرآن الكريم. لا تبتعد عن هدي هذا القرآن الكريم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم - [00:27:06](#)

على ذكره وشكرا وحسن عبادته. وان يجعل الله عز وجل هذا الشهر زيادة في ايماننا. وقربا من ربنا تبارك وتعالى اه اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولهم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:27:23](#)

الحمد لله رب العالمين جزاكم الله شيخ عامر كتب الله اجرك واعاننا الله على قراءته وحفظه والعمل به والدعوة اليه الله سبحانه وتعالى يقول الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته او لئك يؤمّنون به - [00:27:44](#)

ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ويقول ايضا في سورة الانفال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ويقول ايضا في سورة فاطر - [00:28:05](#)

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا يا رب العالمين اه جزاكم الله يا شيخ اه - [00:28:23](#)

اه وكتب الله اجركم تستقبل مشاركاتي الاحبة اذا كان لديهم في مشاركة او استفسار ولكن عندي سؤال يا شيخ عمرو البعض قد يتسائل يعني اه شهر رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وشهر القرآن وذكر وعبادة - [00:28:42](#)

لكن قد يختار البعض يعني هل هل الانفع والاجدر اني اكثر ختمات في هذا الشهر؟ ام اني يعني اركز على ختمتين ثلاثة او ختمة واحدة لكنني اتدبرها واتمتعن فيها او حتى بلغت بس اني اركز على التدبر - [00:29:09](#)

او اني او ازن بينها يعني في في نقطة يعني مهمة في هذا يعني هل اتدبر القرآن اكثر مني اختتم؟ او اركز على كثرة الختمات والله هذا السؤال طبعا هو سؤال متكرر - [00:29:27](#)

سؤال قديم حديث يعني. نعم. هذا السؤال هو سؤال قديم حديث وهو سؤال متكرر وقد يعني آآ شرحه العلماء آآ مرارا وتكرارا. هل كثرة الختمات ام التدبر اقول ايها الكرام لا شك طبعا لا شك انه الانسان - [00:29:42](#)

اذا استطاع ان يوازن بين الامرين فهو خير له. يعني ممكن الانسان يكون آآ ممكنا يختار في شهر رمضان صورة من سور مسلا سورة واحدة من سور القرآن الكريم يحاول ان هو يعيش مع هذه السورة في شهر رمضان - [00:30:05](#)

هذا ضرب يعني من من الاضواء اه ويكثر من الختمات اه في غير هذه السورة. يكثر من الختمات في غير هذه السورة ان استطاع الانسان ان يأتي بهذه المرتبة فهي مرتبة فضلى ان شاء الله تعالى - [00:30:22](#)

هي مرتبة فضلى ان شاء الله تعالى طيب وان لم يستطع فينظر في حال قلبه ينظر في حال قلبه. يعني احيانا بتكون الاسئلة ديت مبعدة عن العمل. بمعنى انه الانسان ينشغل بهذا السؤال. يا ترى في الختمات ولا - [00:30:38](#)

اتدبر اتدبر ولا ازود في الختمات. ويفضل في هذا السؤال لحد اما شهر رمضان يروح منه او مسلا ان هو ينظر في حال حد من

اصحابه مثلا. فينظر الى صاحبه هذا فيجد ان واحد من اصحابه بيختتم مسلا كل يومين ولا كل - [00:30:57](#)
في تلت تيام ختمة ما يتحسر ويقول في نفسي طب ما انا عايز اقسم من الختمات. ثم ينظر في حال صاحب اخر فيجد ان هو يتنعم
مثلا بنوع من انواع التدبر او - [00:31:13](#)

والتفكير في كتاب الله عز وجل فيتمنى حاله. الحق ان الانسان ينظر في قلبه ويرى هل فعلا قلب الانسان يأتي على
التدبر ولا قلب الانسان ينصلح بكثرة التلاوة - [00:31:25](#)

وهذا له اجر وهذا له اجر وهذا له اجر وقد كان السلف بعض السلف يكثر من التلاوة وكان بعض السلف يتذمر لذلك
بعض الناس ممكن ما يكونش اوتهاي يعني اوتي آآ قوة على التدبر - [00:31:40](#)
لا يؤتى يعني قوة على التدبر لكن هو ممكن يسمع تفسير سورة ممكن يتأمل تفسير سورة ممكن يقرأ فالمعنى ان ان خلاصة
كما قالت لكم ايها الكرام من استطاع ان يجمع بين الامرين فهو خير وبركة. اللي يستطيع ان يتذمر اه سورة حتى ولو سورة واحدة.
يعني ولو - [00:31:59](#)

سورة واحدة ان هو يتذمر سورة واحدة من كتاب الله عز وجل طول شهر رمضان ويعيش معها ويكثر ايضا من الختمات فهو خير له.
طيب ان لم يستطع فلينظر الى حال قلبه. ولا يكثر - [00:32:19](#)

وانبه على هذا وازيد ولا من الانشغال بهذا السؤال. هم. لا يكثر من الانشغال هذا السؤال. وانا ذل بالذال وادا ذل لسان المرء
بكتاب الله عز وجل فان الله عز وجل يجري على قلبه من المعاني - [00:32:34](#)
من المعاني ما لا يجريه على قلب غيره ما لا يجريها على قلب غريب. لذلك الانسان اذا اذا اكثر ذل يعني اكثر من تلاوة القرآن الكريم
سيعطيه الله عز وجل ان شاء الله خيرا كبيرا - [00:32:59](#)

يعطيه الله عز وجل خيرا كبيرا يعطيه الله خيرا كبيرا. لذلك الانسان اما ان هو يوازن فان لم يستطع الموازنة فلينظر الى حال قلبه ولا
ينشغل بهذا السؤال والله الله خير وكتب الله اجوركم - [00:33:15](#)

اه ايضا هناك سؤال يعني او نسميه نحن نقرأ في سير الصحابة رضوان الله عليهم نجد منهم من يعني يختم كل سبع ايام كل ثلاث
ايام نجد منهم من يقرأ البقرة او يظل في حفظ البقرة ثمانية اعوام - [00:33:32](#)

ونجد من نزلت اية تحريم الخمر يضع من فيه الخمر ما يكمل يعني هذي ياشيخ المعاني وتأثير او مركزية القرآن في في هداك
البيوت يعني شيء يعني قوي جدا ولافت النظر - [00:33:56](#)

كيف نجعل هذا القرآن مركزية في حياتنا يعني بمعنى انه كيف ياشيخ انه والله اني اقرأ هذى الاية وفعلا ترددعني عن هذه الامر او
يعني هل قربهم بالعربية؟ هل ان النبي صلى الله عليه وسلم قريب منهم؟ هل هل - [00:34:20](#)

هذه الاسئلة انا اقول اولا آآ او ايتها الكرام لابد من تأصيل قاعدة مهمة هذه القاعدة تقول من كانت له بداية محقة كانت له نهاية
بشرقة من كانت له بداية محقة - [00:34:36](#)

كانت له بداية شرقية. وكنت اقول وسمعتها ايضا من مشايخي حفظهم الله تعالى انهم كانوا يقولون آآ حين النظر الى احوال السلف لا
تنظر الى كمال النهاية. ولكن انظر الى حرقة البداية - [00:34:54](#)

لا تنظر الى كمال النهاية ولكن انظر الى حرقة البداية. السلف لم يصلوا الى هذا الحال او الى هذه الحال لم يصلوا الى هذا الحال الا
بجهد جهيد لم يصلوا الى هذا الحال الا بجهد جحيم. جهنم. ولذلك قال بعضهم كابت الصلاة. كابت الصلاة - [00:35:09](#)

المكافحة ديت يعني ايه؟ المكافحة دي نوع من انواع الجهاد. كابت الصلاة وكان بعضهم يقول كابت القرآن. كمان. يعني هذا ثبت عن
بعض السلف انهم كانوا يقولون كابت القرآن وهذا اورده آآ غير واحد من العلماء كابت القرآن - [00:35:33](#)

ولذلك ايتها الكرام آآ بعضهم قال قد كابت الصلاة وبعضهم ورد عنه بهذا اللفظ كابت القرآن لذلك الانسان لابد ان يكابد القرآن. مكافحة
القرآن هذا القرآن هو رسائل من الله عز وجل. فلذلك الانسان اذا شغل قلبه بالقرآن اذا شغل قلبه بالقرآن - [00:35:51](#)
اه كما قال القائل منع القرآن بوعده ووعيده نقل العيون بليلها لا تهجنوا الانسان اذا اذا اشتغل بشيء اكثرا ذكره. اذا احب شيئا اكثرا

من ذكره. لما كان ورد يعني ان بعض السلف كان جالس مع رابعة العدوية فجعل يده - [00:36:13](#)
الدنيا ويذمها. فقالت له يا فلان من اكتر من احب شيئاً جرى على لسانه واكتر من ذكره اللي يحب القرآن يا اخواننا يكون القرآن كله
[00:36:30](#) حياته. ويتكلم عن القرآن يصاحب اهل القرآن -

اسمع القرآن يتتبع اخبار اهل القرآن زي سبحان الله الانسان اللي بيحب لاعب من اللاعبين او او يعني واي حد من الناس يعني او اي شيء او حتى بيحب السيارات واحد بيحب السيارات تجد عنده معرفة بانواع السيارات - [00:36:43](#)

هذه السيارات متى يكون تنزل وموديلات السيارات واسعار السيارات تجد عنده معرفة واسعة. طيب احنا محبة القرآن الكريم
اين هي يعني اين هي محبة القرآن الكريم في حياتنا اين حديثنا عن القرآن؟ اين معرفتنا اصلاً بالقرآن الكريم - [00:37:03](#)
اين معرفتنا بكتاب الله عز وجل ويزداد الامر يعني سوءاً لو كان الانسان ممن يسمى طالب علم ممن يسمى طالب علم وهو لم يقرأ
تفسير لكتاب الله عز وجل وهو لم يختتم كتاب الله عز وجل ولا يكاد ان هو يختتم كتاب الله عز وجل. الا ممكناً في رمضان يختتم
كتاب الله مرة ولا مرتين كده يعني يقرأ من باب القراءة - [00:37:23](#)

القرآن ازا ازا انت فعلاً بتتحب القرآن الكريم اذا انت فعلاً بتتحب القرآن الكريم لابد ان تقبل على كتاب الله عز وجل لابد وهي
الثاني يبقى القاعدة الاولى او القاعدة الاولى ان احنا واحنا بنبع لاحوال السلف في حالهم مع كتاب الله عز وجل لابد ان ننظر الى
كمال - [00:37:46](#)

الى حرقة البداية الى حرقة البداية ماشي؟ ما ننذرش الى كمال النهاية فقط. لأن احنا نعرف احوال السلف في كمال نهاياتهم لكن ننظر
ايضاً الى اجتهادهم في بداية امرهم مع كتاب الله عز وجل. الامر الثاني ان احنا لابد ان نقبل فعلاً على كتاب الله عز وجل محبة -
[00:38:06](#)

اذا الله كما يقول الامام الشاطبي رحمة الله تعالى جزى الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقلوا القرآن عذباً وسلسلاً نقلوا القرآن عزماً وايه؟
وسلسلاً. فلابد ان الانسان يعني ينظر الى هؤلاء الى هؤلاء الائمة الذين - [00:38:30](#)
نقلت احوالهم لنا نقلت احوالهم لنا انهم فعلاً كان القرآن مؤثر في حياتهم كانوا بيتكلموا عن القرآن كثيراً كانوا بيتعلموا عن القرآن
كان القرآن شاغل حياتهم فلابد ان يشغل القرآن ايضاً لابد ان يشغل القرآن ايضاً حياءً حياتنا - [00:38:52](#)
القاعدة الثالثة والمهمة الصبر والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا لذلك الانسان يصبر
الانسان يصبر يصبر حتى يصل الى حال طيبة مع كتاب الله عز وجل. وكيفينا ايها الكرام ان نموت على الطريق حتى ولو
لم نصل - [00:39:11](#)

كيفينا ان نموت على الطريق ولو لم نصل قال النبي عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب المرء مع من احب. فيكيفينا حتى لو احبينا
اهل القرآن واحببنا كتاب الله عز وجل - [00:39:41](#)
واحببنا من يدلنا على كتاب الله تبارك وتعالى لعل ان شاء الله ده يكون شفيع لنا عند الله عز وجل. ولعل الله عز وجل يعني يشفع لنا
يوم القيمة. لعل الله - [00:39:56](#)

لا يشفع لنا يوم القيمة آآ اذا لقينا ربنا تبارك وتعالى ان احنا يعني يا رب احنا حاولنا اجتهدنا يا رب ان نصل الى مع كتاب الله عز وجل
الى مرتبة آآ الى ان نصل قلوبنا بكتاب الله عز وجل كما - [00:40:08](#)
قال الشاطبي رحمة الله ايضاً وبعد فحيل الله فيما كتبه فجاهد به حبل العدا متربلاً وخلق به اذ ليس يخلق جدة جديداً مواليه على
الجد مقبلاً. وقارئه المرضي قر مثاله مريحاً وموكاً - [00:40:26](#)

والمرتضى امن اذا كان امة ويممه ظل الرزانة قلقلاً هو الحزان كان الحري حوارياً له الى ان تنبلي وان كتاب الله اوثق شافع وان كتاب
الله اوثق شافع واغنى غناءً واهباً متفضلاً. وخير جليس لا يمل حديثه - [00:40:45](#)
وتزداده يزداد فيه ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. وان يعيننا الله عز وجل على اللحاق بالصالحين من قبلنا
- [00:41:11](#)